مليشيا الحرس القومي العربي – الملف الكامل – الجزء 1 ((التعريف – التسليح – النشاطات))

syrian-reporter.net/مليشيا-الحرس-القومي-العربي-الملف-الكا

December 21, 2014

خاص مراسل سوري

تعددت وأختلفت أسماء ومعتقدات المليشيات التي تقاتل مناصرة للنظام السوري في حربه الدائرة على الأرض السورية من مليشيات دينية طائفية إلى مليشيات قومية ويعد الحرس القومي العربي من أبرز هذه المليشيات والتي سوف نكون معها على أجزاء لنقدم في النهاية المعلومات الكاملة والوافية عن هذه المليشيا

سنتناول في هذا المقال نبذة قصيرة عن المليشيا وعن دورها في الحرب السورية وكيفية تسليحها وعن أبرز قادتها وأهم أنشطتهم

تعتبر ميليشيا الحرس القومي العربي الذراع العسكري للقوميين العرب"الفكر الناصري" و رأت تلك الميليشيا النور في المؤتمر الناصري العام الذي أقيم في تونس في السابع من سبتمبر 2012 و لمدة ثلاثة أيام باستضافة من (حركة الشعب و جمعية الوحدويين الناصريين) في تونس و حضرها القوميين من مختلف الأقطار العربية و بمختلف فئاتهم "الجيل القديم التقليدي و الجيل الجيل الشاب "

بعد المؤتمر مباشرة بدء العمل على تشكيل الكتائب العسكرية القتالية لتلك الميليشيا في لبنان و بالتحديد مدينة صيدا الجنوبية بدعم و تنسيق مع ميليشيا حزب الله اللبناني

فيديو من مؤتمر أعلان تشكيل الكتائب المسلحة في سوريا – شاهد هنا –

توزعت ميليشا الحرس القومي بشكل أساسي على اربع كتائب قتالية و هي:

1_كتيبة حيدر العاملي "و هو حسين اسعد حمود لبناني من بلدة كفرملكي الجنوبية و احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و أحد كوادر حركة القوميين العرب في سبعينيات القرن المنصرم،و أحد مؤسسي المنتدى القومي العربي،توفي في ال2007 "

2_كتيبة وديع حداد" فلسطيني من مدينة صفد، وهو أحد مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقبلها

حركة القوميين العرب ،قتل في المانيا في عام 1978"
3_كتيبة محمد البراهيمي "الامين العام لحركة الشعب في تونس و قبلها أحد مؤسسي حركة الوحدويين الناصريين التي اسست في ال2005،و قبيل مقتله اسس الجبهة الشعبية في تونس،قتل في تونس عام ال2013 ".
4_كتيبة جول جمال"ضابط بحرية سوري استشهد في العملية البحرية الشهيرة ابان العدوان الثلاثي على مصر في ال1956".

بدأت الميليشيا عملياتها القتالية في سوريا في بدايات عام 2013 و شاركت بالقتال إلى جانب قوات الاسد والميليشيات الشيعية"المتعددة" في عدة مناطق منها: القصير في ريف حمص و معركة يبرود في القلمون بريف دمشق و في احياء دمشق الجنوبية"معركة السبينة و حجيرة" و معارك حي جوبر و معارك حي برزة و في الغوطة الشرقية"المليحة" و الغوطة الغربية "داريا و دنون و المعضمية" و في معارك ريفي درعا و القنيطرة.
تضم ميليشيا الحرس القومي العربي في صفوفها عدة جنسيات عربية عديدة من سوريا و لبنان و فلسطين و اليمن وتونس و مصر و الاردن و العراق... و يقاتل في صفوف الميليشيا عدد من الفتيات اللواتي تم تطويعهن من المخيمات الفلسطينية في سوريا و لبنان

تحظى ميليشيا الحرس القومي العربي كغيرها من الميليشيات التي تقاتل إلى جانب قوات الاسد بتسليح جيد ،فهي تملك بلاضافة للاسلحة الرشاشه الخفيفة و المتوسطة منصات اطلاق صاروخ ارض_ارض قصيرة المدى " و تعرف في سوريا بصواريخ بركان " و قصفت بها عدة مناطق في دمشق و محيطها كالمليحة و جوبر و برزة و العديد من مدافع الهاون من مختلف العيارات"60مم إلى 120مم" و العديد من العربات المصفحة و المزودة برشاشات مضادات الطيران"14.5مم و 23 مم" وعدة انواع من مضادات الدروع .
لم تقتصر نشاطات ميليشيا الحرس القومي العربي في دمشق و ريفها على العمل العسكري و القتال على الجبهات ،بل تعدتها لعدة انشطة و منها العمل الاعلامي و العمل على تقديم مساعدات لعوائل قتلاها بالأخص في المخيمات الفلسطينية "مخيم جرمانا و مخيم السيدة زينب و مخيم دنون "
و ضمن حملته الاعلامية قام بنشر عدد من اللافتات و الشعارات ضمن مدينة دمشق ((في ساحة المرجة بدمش)) و الريف المحيط بها و طريق "دمشق_بيروت" قرب منطقة المصنع ،و جاء ذلك ضمن حملة اطلقتها الميليشيا تحت عنوان"#الاسد_البلد " بالأضافة للمشاركة في الأنتخابات الرئاسية وتأييد بشار الأسد للأستمرار على كرسي الرئاسة من خلال المسيرات والأحتفالات وغيرها